مفارقتنا أقام به الوزن أيضا شحامة بالفتح أيضا
اى صرت ضخما تفسير لمعناهما معا لأن لحم كثر لحمه وشحم
كثر شحم ذاته ومن كثر فى ذاته اللحم والشحم يتصف
بالضخامة وعظم البدن ضرورة فضخم لفتح الضاد
وضم الخاء المعجمتين كلحم وشحم وزنا ومعنى حقيقة
او التزاما والفتى اى الشخص المتصف بذلك شحيم
ككريم أى كثير الشحم وجاء به لفا ونشرا معكوسا
تبعا لأصله وإليك وكان ينبغى أن يضع اللحيم
موضع الشحيم ومثله اى مثل الشحيم فى وزنه وكذلك
معناه لحيم لأن المراد ضخامة الجسم وعظمه وكل
منهما يدل على ذلك واللحيم وصف من لحم
ككريم أيضا وفى البيتين التزام ما لا يلزم
قوله

وقد شحت يا فلان شحم   وقد لحمت يا فلان بلحم
تريد قد قرمت وهو القرم   اليهما وشحم ولحم

تقول شحمت بفتح الشين المعجمة وكسر الحاء المهملة
كفرح وتاء الضمير فى التكلم مفتوحة ويا فلان
اعتراض لإقامة الوزن ومرأس فلانا وفلانة
كناية عن أسمائنا وشحم بالفتح كتفرح مضارعه
ولحمت بالكسر أيضا ولحم بالفتح مضارعه كفرح يفرح
فى الأفصح وحكى المجد أيضا لحم ككرم قال اللحم
ككتف الكثير لحم الجسد كاللحيم والأكول اللحم القرم
اليه وفعلهما ككرم وعلم والفرق هو التفصيل الذى
فى النظم وأصله وغيرهما من الدواوين وقد يقال ان
فى كلام المجد لفا ونشرا مرتبا فالأول الذى ككرم

راجع

راجع للأكثر لحم الجسد والثانى الذى كعلم راجع للأكول
فيوافقه الجوهرى وكلمه صنيعه يأباه ثم فسر المعنى بقوله تريد
اى تقصد بهما إذا كسرتهما قد قرمت بالكسر أى اشتهيت اللحم
ومرأس القرم بالتحريك شدة شهوة اللحم واهواى المصدر
منه قرم بالكسر القرم بالتحريك على القياس ويجوز اهواى الشخص
المسند لقرم المكسور القرم بكسر الراء المهملة ككتف وبهذا
يسلم من السناد واليهما متعلق بقرمت او بالقرم والضمير
عائد الى اللحم والشحم وشحم ولحم ككتف وصفان من لحم وشحم
بالكسر على القياس وفى البيت الأول التزام ما لا يلزم
قوله

وشحم الأصحاب فهو شحم   ولحم الجيران فهو ملحم
اى اطعم الشحم فذاك شاحم   واطعم اللحم فذاك لاحم

تقول شحم زيد الأصحاب فهو شحمهم بالفتح فيهما كمنع والأصحاب
جمع صاحب او صحب بالفتح او صحب ككتف ولحم الجيران بالفتح
فيهما أيضا كمنع والجيران جمع جار وهو مجاورك فى البيوت كما مر
داؤه عنه واو وكذلك ألف جار أى أطعم الأصحاب الشحم بالفتح
فذاك الشخص وصفه شاحم على القياس ولحم أى جميع الشحم وأطعم
الجيران اللحم بالفتح فذاك الشخص لاحم على القياس أيضا وهو
راجع للحم لف ونشر مرتب قال الجوهرى ولا يقال ألحم رباعيا
والأصمعى يقوله ونقله المجد وغيره أيضا والشحم واللحم من
الحيوان معروف وفى البيتين التزام ما لا يلزم . قوله

واشحم الانسان فهو مشحم   والحم الانسان فهو ملحم
نعنى اذا ما كثرا لديه   فاحفظه حفظا لا تفس عليه

أقول اشحم الانسان رباعيا والحم كذلك فهو مشحم وملحم بضم
الميم وكسر الحاء المهملة اسم فاعل منهما نعنى به كثيرا اى
الشحم واللحم لديه اى عنده وفى حوزته وتحت ملكه ومر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)